

دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية
من وجهة نظر مديري المدارس

**The role of arts teachers in Batinah South Governorate in
improving the school environment from the perspective of schools'
principals**

أحمد محمد الخروصي (وزارة التربية والتعليم)

Ahmed Mohammed Al Kharusi Alkharosi_555@hotmail.com

د. ربيع المر الذهلي (جامعة نزوى)

Rabea Al Mour Al Dheely

هلال بن شامس الذهلي (وزارة التربية والتعليم)

Hilal Shams Al Dheely

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة) فيها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة تكونت من (٢٣) فقرة؛ موزعة على ثلاث مجالات؛ هي (الطالب، والمناهج، والمبنى المدرسي). تألفت عينة الدراسة من (٧١) مديراً ومديرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس كان (مرتفعاً). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة) في دور معلمي الفنون في تحسين البيئة المدرسية.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة استثمار أوقات الفراغ وحصص الاحتياط في القيام بأعمال فنية تخدم البيئة الصفية بشكل خاص والبيئة المدرسية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: دور؛ الفنون التشكيلية؛ تحسين؛ البيئة المدرسية؛ محافظة جنوب الباطنة.

ABSTRACT

The study aimed to get to know the role of arts teachers in Batinah South Governorate in improving the school environment from the perspective of schools' principals as well as revealing the impact of the study variables (gender, school type, years of experience). The researchers used the descriptive approach, where a questionnaire was built consisting of (23) items; distributed in three aspects; (the student, the curriculum, and the school building). The study sample consisted of (71) of schools' principals (male and female). The results of the study showed that the role of arts teachers in Batinah South Governorate in improving the school environment from the perspective of schools' principals was (high). The results also revealed that there were no statistically significant differences attributable to the study variables (gender, school type, years of experience) in the role of arts teachers in improving the school environment.

Based on the results of the study, researchers recommended that; The necessity of investing free time and vacant lessons to do artistic works that serve the classroom environment in particular and the school environment in general.

Keywords: role; arts; improvement; school environment; Batinah South Governorate.

المقدمة

يُعد التعليم من أهم مصادر التنافس على المستوى الدولي والإقليمي لما له من أهمية في تطوير المجتمعات من خلال التنمية الحقيقية لرأس المال البشري والذي يعتبر المحرك الأساسي في العملية التعليمية لتحقيق الذات من خلال إتاحة فرصة التعليم له للوصول إلى الأهداف والغايات التي رسمتها الدول من ضمن خططها وبرامجها التنموية (جمعة ، ٢٠٠٩)، ولكي يصل الإنسان إلى الأهداف المرسومة لا بد من توافر العوامل المساعدة لذلك في البيئة المدرسية والتي تعتبر الحاضن الرئيسي لإعداد وصقل الناشئة حيث تتيح لهم الفرصة لاكتشاف المواهب والميول والرغبات.

ويرى مساد (٢٠٠٥) أن البيئة المدرسية الجامدة التي تفتقر إلى أبسط العوامل المحفزة، وإلى العاطفة المبدعة، والحس الفني المشوق لا يمكن أن تُعد الإنسان المثقف المتعلم، فجملة المعارف التعليمية المتراكمة عبر سنوات الدراسة لا تشكل وحدها العملية التربوية الإبداعية المراد تأصيلها في الطالب. ويشير الزهيري (٢٠١٥) بأن التربية الفنية ميداناً خصباً في بناء شخصية الطالب ونموه المتكامل معرفياً ووجدانياً ومهارياً واجتماعياً بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكه وتفاعله بنجاح مع البيئة المحيطة به. وإن اختلفت مادة التربية الفنية في المحتوى والطرق عن باقي المواد الدراسية إلا أنها تتفق في غاية واحدة وهي تنمية استعدادات التلاميذ وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية مهاراتهم، وتحظى التربية الفنية باهتمام واسع من جانب التربويين والمختصين في مجال التربية الفنية من خلال إجراء البحوث والدراسات لإبراز أهميتها في الهيكل التربوي في المدارس.

ويرى الغامدي (٢٠١٣) أن التربية الفنية تأخذ في نهجها طريقتين كل واحد منهما يكمل الآخر هما الجانب النظري والجانب العملي فالجانب النظري يهتم بالنشء من الطفولة وحتى المراهقة وكذلك بالجوانب التقنيّة للكبار، أما الجانب العملي فيهدف إلى الإبداع والابتكار وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس من خلال الرسم والنحت والتشكيل والتصوير.

وترى الشلتي (٥١٤٣٠) بأن تنوع مجالات التربية الفنية وأشكالها التعبيرية والإبداعية والتي تختلف باختلاف تطبيقاتها وممارستها، كالنحت والرسم والتلوين والحفر والنقش والجرافيك والعمارة والتصميم والخزف، هي جميعها تشكل ثروة للمتعلم بما تحمله من تنوع في الإبداع واللغات التعبيرية والتصويرية والإحياءات النفسية التي تبعث في داخل نفس المتعلم الراحة والسرور والحيوية والنشاط.

ويقرر فضل (٢٠٠١) أن ما تتشده مادة التربية الفنية هو التربية التي تتم من خلال الممارسات الفنية والتشكيلية للوصول إلى مرحلة الإبداع لذا فإن وصف المحتوى التعليمي بالتربية التشكيلية يتناسب مع الأثر الذي يتركه هذا المحتوى في العملية التربوية والتعليمية، حيث أن هناك مجموعة من الأهداف التربوية للفنون التشكيلية منها: أهداف اجتماعية التي تنشأ العبقورية الجماعية في نظرتها إلى الحياة، ومنها أيضاً أهداف تقنية مهنية والتي هي من أهم ضرورات التصنيع ليقترن الإنتاج بالمذاق الجمالي، ومن الأهداف أيضاً أهداف جمالية خالصة وفيها يتحد الوجدان مع الإبداع في عملية منسجمة تفضي إلى إنتاج إبداعي يحمل كل صفات الروح الحية.

ويعتبر عبيد (٢٠٠٥) الفنون التشكيلية وسيطاً تربوياً نشطاً يمكن أن توظف في المدرسة والنادي وغيرها من الأماكن العامة، حيث يمكن من خلالها تمرير مجموعة من القيم والسلوكيات والأخلاق والمعارف والمواقف التربوية التي ينبغي إكسابها للمتعلم، وعليه تعد الفنون التشكيلية من أهم وسائل التربية في المجتمع، فمثلاً حين يكون موضوع الفنون التشكيلية صورة فهي تحقق للمتعلم معارف تشكيلية ومهارات وقيماً تربوية ويتم ذلك من خلال مدلولات الصورة وعناصرها التي يتم توظيفها لتصبح لغة تواصل إنسانية جاذبه.

مشكلة الدراسة

تؤدي البيئة المدرسية دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة على التكيف مع المتطلبات التعليمية في المدرسة، حيث يعتبر ميول الطلبة نحو البيئة التعليمية المتمثلة في المدرسة وقدرتهم على التوافق والانسجام مع مكوناتها من المقومات الرئيسية والجاذبة للتعلم، وتشير دراسة اشينجر (Ischinger B. s & Puukkas J، 2009) إلى أن أهمية البيئة المدرسية تنبع من تأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم، حيث يؤكد على أهمية تحسين البيئة المدرسية لتكوين مناخ تعليمي قادر على تنمية قدرات ومواهب الطلبة.

هذا وتتناول الدراسة الحالية أهمية تحسين البيئة المدرسية بالأعمال الفنية التي هي من إنتاجات الطلبة والمعلمين، حتى يتم إدخال عنصر المتعة في الدراسة مع مراعاة النواحي الفسيولوجية والنفسية للطلبة. وتأتي هذه الدراسة للتعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية في تحسين البيئة المدرسية في المدارس ولجعلها بيئة جاذبة للطلاب حيث إننا نعيش في عصر يتسم بالثورة المعلوماتية والتكنولوجية وما يتعلمه الطلاب من معارف ومهارات في الفنون التشكيلية لها التأثير المباشر والقوي على شخصيتهم، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

- التعرف على دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة).
- وضع مقترحات لإبراز دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية في المدارس.

أهمية الدراسة

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، وبالتالي قد تساعد نتائجها إدارة المدرسة في الكشف عن نواحي القوة في أدوار معلمي الفنون وكذلك نواحي القصور وبالتالي التمكن من التغلب عليها، كما يمكن أن تساعد معلمي الفنون التشكيلية، في وضع برنامج تطويري وإثرائي يستطيع من خلاله مساعدة الطلبة في إكسابهم المهارات اللازمة لتقديم أعمال فنية راقية تعرض في ممرات وساحات المدرسة مما يجعلها بيئة جاذبة، وقد تساهم هذه الدراسة في تطوير الأساليب، والأشكال، والأعمال الفنية التي تحسن من البيئة المدرسية؛ بما ينعكس إيجاباً على نفسية الطلبة، كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال المساهمة في بالمعرفة العلمية والنظرية عن دور الأعمال الفنية لمعلمي الفنون التشكيلية في تحسين البيئة المدرسية وصقل شخصية الطالب وتقديم التغذية الراجعة للميدان التربوي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

- ١- الحد البشري: تم إجراء الدراسة على جميع مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٥-١٠) ومدارس التعليم ما بعد الأساسي (١٠-١٢) والمدارس الممتدة (٥-١٢) في محافظة جنوب الباطنة.
- ٢- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- ٣- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة في ولايات (الرسّاق، والعوابي، ونخل، ووادي المعاول، وبركاء، والمصنعة).
- ٤- محدد أداة الدراسة حيث اعتمدت نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، والمعدة من قبل الباحثين.

تعريف مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلي:

الدور: ويعرفه الزهراني (١٩٩٧، ص ١٠٠) بأنه الواجبات والمسؤوليات التي تحدد مسبقاً ويلتزم بها كل من يشغل هذا الدور، وكل دور يستمد مكوناته من الأدوار الأخرى داخل النظام.

ويعرفه الباحثون إجرائياً: مجموعة من المهام والأعمال التي يقوم بها معلم الفنون التشكيلية سواء داخل الغرف الصفية أو تلك الأعمال التي ينفذها خارج الغرف الصفية والتي تهدف إلى تحسين البيئة المدرسية من خلال إضافة اللمسات الجمالية ووضع الأعمال والمشغولات الفنية في ممرات وقاعات المدرسة وعلى مداخلها.

الفنون التشكيلية: وتعرفها لزرقي وقشي (٢٠١٧، ص ١٣) بأنها "تلك الفنون التي تُصور الحالة الشعورية للإنسان وتجسدها في عمل يتسم بالجمال ويُحقق الإمتاع النظري لمشاهديها، وذلك عن طريق تطويع الألوان والمساحات والخطوط وغيرها من المزايا الشكلية للأشياء، ويندرج ضمنها مجموعة كبيرة جداً من الفنون كالنحت، والرسم، والتصوير، بالإضافة إلى الفنون التطبيقية الغنية بالإبداع والجمال الشكلي".

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها تلك المادة التي يدرسها معلم الفنون التشكيلية، بهدف تكوين الطلبة تكويناً شاملاً في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والفنية والنفسية، والتي من خلالها تبرز مواهبهم ومهاراتهم الفنية، والتي يتم عرضها في الفصول الدراسية وفي ممرات وساحات المدرسة مما يجعل من المدرسة بيئة تعلم جاذبة.

تحسين: يعرفه الباحثون إجرائياً بأنه عملية يتم من خلالها إضافة اللمسات الجمالية في جميع ساحات وممرات المدرسة وغرفها الصفية، بحيث تشعر المتعلم بالراحة النفسية مما تولد لديه الرغبة في استمرارية التعلم بكل راحة وحيوية ونشاط.

البيئة المدرسية: يعرفه الرباعي (١٩٩٩) بأنها " كل ما يبصره ويتعايش معه الطالب داخل سور المدرسة من إعداد البرامج والمفاهيم الدراسية للتربية الفنية والجمالية والنشاطات المختلفة ذات الآفاق الإبداعية والتجارب العلمية والثقافية وكذلك التكوينات المعمارية والتشكيلية لقاعات التدريس والمختبرات والحدائق والاستوديوهات والساحات وجميع المرافق الأخرى داخل المدرسة".

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها المكان الذي تم إعداده وتجهيزه بمختلف الوسائل التعليمية والعناصر المشوقة التي تولد الراحة ليتلقى فيه المتعلم المعارف والمهارات والعلوم والفنون المختلفة، على أيدي معلمين مؤهلين.

مرحلة التعليم الأساسي: تمتد مرحلة التعليم الأساسي لعشر سنوات مقسمة إلى حلقتين:

أ- الحلقة الأولى وتشمل الصفوف (١ إلى ٤).

ب- الحلقة الثانية وتشمل الصفوف (٥ إلى ١٠) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

مرحلة التعليم ما بعد الأساسي: وهي مرحلة تشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر من سلم التعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة اليحيائية وعبد الباسط والعامري (٢٠١٧) على التعرف على دور التربية الفنية في تفعيل عمليات الإنتاجية في المدارس والتأهيل لسوق العمل، من خلال اقتراح آليات لتفعيل مشاريع المدرسة المنتجة في التربية الفنية وإبراز الفكر التربوي المرتبط بفكر المدرسة المنتجة وآلية تفعيلها. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في استعراض أهم الدراسات والأدبيات المرتبطة

بمشاريع المدرسة المنتجة في العملية التعليمية من حيث ماهيتها وأهميتها وآليات توظيفها في مجال تدريس التربية الفنية، وتوصل البحث الى ضرورة وتكيف الوعي بفكر المدرسة المنتجة، وتعميمها في جميع المدارس الرسمية ودعمها وتفعيل أنشطتها الإنتاجية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الاهتمام بالإعداد الجيد لمعلم التربية الفنية بما يتلاءم ودوره الجديد في المدارس المنتجة.

وهدفت دراسة العواد (٢٠١٥) لدراسة مدى تأثير التصميم الداخلي للمبنى المدرسي ممثلًا في لوحات معروضة في سلالم المبنى على التزام الطالبات بالأنظمة المدرسية التي تسعى الى سلامتهن وأمانهن أثناء استخدام السلالم من خلال تذكريهن ذاتيًا بدون رقابة، تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (١٦٠) طالبه من مدارس جدة، وتم استخدام الملاحظة ورسم الخرائط السلوكية كوسيلة لجمع البيانات. وقد نتج عن الدراسة أن اللوحات المعروضة على السلالم قامت بتقليص السلوك غير اللائق والحد من الشكاوي بين الطالبات بنسبة ٣٠% من المعدل السابق، وأكدت الدراسة على ان اللوحات المعروضة على السلالم من الممكن استخدامها كأداة للتأثير على سلوك الطلبة إيجابًا، وذلك للالتزام بالأنظمة المدرسية الخاصة بالأمن والسلامة خلال استخدام السلالم في المبنى المدرسي.

وهدفت دراسة بشنة (٢٠١٥) إلى دراسة الفن التشكيلي الليبي من خلال التصوير الليبي الحديث للوحة الفنية؛ ليبين للجميع أهمية أداء الفنان الليبي الفطري وما يتشعب به من مكونات بصرية ومعرفية لثقافة وتراث مجتمعه بشكل أسر عفوي همه الرسم والتعبير عن ما يراه وما يحس به دون قيود أكاديمية أو أي أسلوب مدرسي فلسفي يقيده ويحد من كمية وقيمة عطائه، فيعبر عن ما يشعر أو يحس به أو ما يراه فقط دون توجيه أو تكليف، وبالتالي يكون نتاجه ناجحًا من خلال فطريته أو عفويته تلك التلقائية التي تمنحه حرية الإبداع خارج حدود التقيد والاشتراط المقنن وفق الجوانب المدرسية أو الأكاديمية. وخلصت الدراسة الى أن الفنانين أبدعوا بشكل مميز وأن إبداعهم بقى بارزا للعيان لم يتغير بل كان يزداد أكثر قوة مع انتشاره وحب أبناء المجتمع لمبدعيهم.

وهدفت دراسة السقارة (٢٠١٣) الى التعريف بأهمية الصورة ودورها في تعليم الفنون بشكل عام وفي المدرسة بشكل خاص، ركزت الدراسة على أسلوب التعليم من خلال الصورة وأهميتها في البيئة المدرسية، كما تطرقت الدراسة الى حصص التربية الفنية في المدرسة التي أصبحت منفتحة على كل شي بصري وحسي يشمل المنتجات والعمليات الإبداعية للحصص.

وهدفت دراسة داوسون (Dawson, 2007) إلى معرفة العوامل المؤثرة على متقدات معلمي المرحلة الابتدائية في دمج الفنون مع طرق التدريس وتطبيقاتهم في الممارسات الصفية، واستخدم الباحث استبانة تم توزيعها على ١٦٤ معلماً في المرحلة الابتدائية في جنوب شرق الولايات المتحدة

الامريكية، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يؤمنون بأن الفنون مهمة أو ذات أهمية، كما أنهم اظهروا تناقضاً حول الفاعلية الذاتية فيما يتعلق بدمج وتكامل الفنون مع باقي المواد، كما أن المعلمين يؤيدون دمج الفنون في ممارساتهم التدريسية ، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين غير معتادين بشكل دائم على دمج الفنون في المحتوى التعليمي.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة باعتباره يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، فهو يسعى إلى جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة الوصفية المتعلقة بالدراسة (عدس، ١٩٩٩).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات في محافظة جنوب الباطنة في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية للصفوف (٥-١٠) والبالغ عددهم (٢٥) وجميع المديرين والمديرات في مدارس التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (١٠-١٢) والبالغ عددهم (١٨)، وجميع المديرين والمديرات في المدارس الممتدة (٥-١٢) والبالغ عددهم (٢٨)، حسب البيانات التي تم جمعها من موقع البوابة التعليمية وسجلات المدرسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (٣٦) مديراً و(٣٥) مديرة وهم يشكلون جميع مديري المدارس في محافظة جنوب الباطنة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية بنسبة ١٠٠%، من المجتمع الأصلي نظراً لصغر حجم المجتمع، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات
50.7	36	ذكر
49.3	35	أنثى

نوع المدرسة	مدارس تعليم أساسي حلقة ثانية ٥-١٠	25	35.2
	مدارس تعليم ما بعد الأساسي ١٠-١٢	18	25.4
	المدارس الممتدة ٥-١٢	28	39.4
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	17	23.9
	١١ سنوات إلى ١٩ سنة	34	47.9
	٢٠ سنة فأكثر	20	28.2
المجموع		71	100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون ببناء استبانة تقيس دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي كدراسة الغامدي (٢٠١٣)؛ ودراسة الحميد (٢٠١١)؛ ودراسة الغزولي (٢٠٠٩)؛ ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)؛ ودراسة أحمد (٢٠٠٩)؛ ودراسة الزهيري (٢٠١٥)، والنشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم في السلطنة، والمشاعل الإنمائية المتعلقة بمعلمي الفنون التشكيلية، ووثيقة تطوير الأداء المدرسي، ودليل عمل مدارس التعليم الأساسي. كما تم توزيع استمارة استطلاعية على (٥) من المعلمين، و(٣) من أخصائي النشاط المدرسي، و(٥) من مديري المدارس، كعينة استطلاعية تم من خلالها التعرف على أدوار معلمي الفنون التشكيلية في تحسين البيئة المدرسية، وبعد ذلك تم تصنيف الأسباب التي كشفت عنها الاستمارة الاستطلاعية إلى مجالات (الطالب، المناهج، المبنى المدرسي)، ثم تم صياغة فقرات كل مجال من تلك المجالات في ضوء الأدوار التي كشفتها الاستمارة الاستطلاعية، حيث تكونت أداة الدراسة من (٣٠) فقرة في صورتها الأولية، قد تم تبني تدرج ليكرت (Likert Scale) الخماسي: كبير جداً-كبير-متوسط-قليل-قليل جداً.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (٥) من المحكمين من ذوي الاختصاص من المسؤولين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة منهم (٢) من الإدارة التربوية و(٢) من القياس والتقويم، و(١) من اللغة العربية، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات من

الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية للفقرات رقم (٢، ٥، ٦، ١٥، ١٧، ٢٥) كما تم حذف الفقرات رقم (١٠، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠) وذلك بسبب تكررها أو تكرار مضمونها مع فقرات أخرى، كما تم تقسيم الأداة إلى مجالات، وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (٢٣) فقرة في صورتها النهائية؛ موزعة على مجال الطالب وله (٩) فقرات، ومجال المناهج وله (٦) فقرات، ومجال المبنى المدرسي وله (٨) فقرات، حيث تم تبني تدرج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وذلك على النحو الآتي: كبير جداً-كبير-متوسط-قليل-قليل جداً

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق أداة الدراسة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) مديراً ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢):معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الطالب	0.92	0.91
المناهج	0.90	0.94
المبنى المدرسي	0.93	0.95
الدرجة الكلية	0.94	0.97

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الاول: ما دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	المبنى المدرسي	3.95	0.82	مرتفع
2	1	الطالب	3.72	0.49	مرتفع
3	2	المناهج	3.66	0.78	متوسط
		الدرجة الكلية	3.79	0.62	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٦-٣,٩٥)، حيث جاء المبنى المدرسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، بينما جاءت المناهج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٧٩).

ويعزو الباحثون مجيء دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس على مستوى (مرتفع) إلى الدور الذي يقوم به معلمي الفنون التشكيلية بمساعدة الهيئة الإدارية والتدريسية والفنية في المدرسة من وضع اللمسات الجمالية في جميع مرافق المبنى المدرسي، وعرض إنتاجات الطلبة في الممرات والساحات والقاعات تشجيعاً للطلبة والمعلمين على صقل مواهبهم الفنية ويظهر كذلك من خلال إقامة المعارض والمسابقات الفنية لمختلف المناسبات الوطنية والدينية والتربوية. كما يعزو الباحثون مجيء مجال المبنى المدرسي في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٩٥) وبمستوى (مرتفع) إلى أنه يغلب على أعمال معلمي مادة الفنون التشكيلية الطابع الفني التطبيقي والذي يتمثل في الرسم والنحت والزخارف والكتابة على الألواح والجدران، وهذه

الأعمال يتم عرضها في أغلب الأحيان في الساحات وممرات وقاعات المدارس فهي مشاهدة يستطيع كل من زار المدرسة الاطلاع عليها ومشاهدتها، ويحتمل أيضاً بسبب اهتمام بعض المديرين بتحسين المبنى المدرسي كونه يمثل عنصر جذب وراحة للطلبة والمعلمين. كما يعزو الباحثون مجيء مجال المناهج في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3,66) وبمستوى (متوسط) إلى أن هذا الدور غير مشاهد مهما بذل المعلم من جهد بعكس مجال المبنى المدرسي ولربما يرجع السبب إلى أن لدى البعض فهم سائد أن المناهج عبارة عن كتاب وكراسة وليس طريقة وأسلوب الذي يمارسه معلمو مادة الفنون والتي تؤثر بشكل مباشر في صقل مهارات ومواهب الطلبة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الطالب

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	يرشد الطلبة إلى استغلال خامات البيئة المتوفرة.	3.97	0.81	مرتفع
2	7	يستثمر المناسبات لإقامة المسابقات الفنية بين الطلبة.	3.93	0.74	مرتفع
3	2	يوفر الجو المناسب لإطلاق المواهب.	3.76	0.73	مرتفع
4	4	ينمي روح التنافس الشريف بين الطلبة للارتقاء بأعمالهم.	3.75	0.69	مرتفع
4	9	يشجع الطلبة للتعبير عن أفكارهم بطرق فنية.	3.75	0.81	مرتفع
6	3	يشجع الطلبة على التعلم الذاتي.	3.66	0.61	متوسط
7	5	يدرّب الطلبة على قراءة الأعمال الفنية.	3.61	0.62	متوسط
8	6	يدرّب الطلبة على النقد الفني الموضوعي للأعمال الفنية.	3.58	0.71	متوسط
9	1	يوضح للطلبة خصائص الألوان.	3.52	0.82	متوسط
		الطالب	3.72	0.49	مرتفع

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,٥٢ و ٣,٩٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " يرشد الطلبة على استغلال خامات البيئة المتوفرة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " يوضح للطلبة خصائص الألوان" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢). وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب ككل (٣,٧٢).

ويعزو الباحثون مجيء الفقرة (٨) والتي نصها "يرشد الطلبة على استغلال خامات البيئة المتوفرة" في المرتبة الأولى إلى احتمالية تطبيق المعلمين للتعاميم الواردة من قبل الوزارة إلى ضرورة توجيه الطلبة إلى الاستفادة من الخامات الموجودة في البيئة المحيطة مراعاة لظروفهم المادية. كما يعزو الباحثون مجيء الفقرة (١) والتي نصها " يوضح للطلبة خصائص الألوان" في المرتبة الأخيرة لربما يعود السبب إلى اهتمام المعلمين بالجانب العملي التطبيقي من حيث أنواع الألوان واستخدامات كل نوع، وطرق مزج الألوان وأن خصائص الألوان لها بعد نفسي وهي ما لا يستطيع بعض المعلمين والمديرين الإلمام بها على حد سواء.

المجال الثاني: المناهج

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بمجال المناهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	يقيم المعارض الفنية في المدرسة.	4.01	0.99	مرتفع
2	13	يجهز المرسم المدرسي بكل ما يحتاجه الطلبة لممارسة أعمالهم الفنية.	3.76	0.99	مرتفع
3	15	يشرك المعلمين في عمل مشروعات فنية تخدم المناهج الدراسية.	3.69	1.103	مرتفع
4	10	يوظف المواهب الطلابية في خدمة المناهج الدراسية.	3.65	0.86	متوسط
5	11	يعقد ورش عمل في غير الحصص الدراسية لإثراء المواهب.	3.52	0.92	متوسط
6	14	يخصص مساحة للرسم الحر.	3.32	0.94	متوسط
		المناهج	3.66	0.78	متوسط

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,٣٢ و ٤,٠١)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "يقيم المعارض الفنية في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) ونصها "يخصص مساحة للرسم الحر" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢). وبلغ المتوسط الحسابي للمناهج ككل (٣,٦٦).

ويعزو الباحثون مجيء الفقرة (١٢) والتي نصها "يقيم المعارض الفنية بالمدرسة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠١) وبمستوى (مرتفع)، لربما يعود ذلك إلى اهتمام أغلب المعلمين بإبراز اعمال الطلبة وتشجيعهم من خلال إقامة المعارض الفنية لمختلف المناسبات. كما يعزو الباحثون مجيء الفقرة (١٤) والتي نصها " يخصص مساحة للرسم الحر" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٣٢) وبمستوى (متوسط)، لربما يعود ذلك إلى قلة الأماكن لدى بعض المدارس لممارس هذا النوع، أو لعدم إلمام البعض بأهمية هذا النوع من الرسم الذي ينمي المواهب ويعبر عما في داخل النفس من أفكار.

المجال الثالث: المبنى المدرسي

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المبنى المدرسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	يسهم في وضع اللمسات الجمالية في المبنى المدرسي.	4.18	0.95	مرتفع
2	19	يعمل على تحسين المدخل الرئيسي للمدرسة.	4.13	0.88	مرتفع
3	21	يمتلك روح المبادرة في إضفاء اللمسات الجمالية للمدرسة.	4.03	0.94	مرتفع
4	22	يوزع إنتاجات الطلبة الفنية على الممرات والقاعات والغرف والساحات.	3.97	0.91	مرتفع
5	21	يوجه إدارة المدرسة على اختيار الألوان المناسبة للصفوف الدراسية حسب المرحلة العمرية.	3.93	0.98	مرتفع
6	23	يتأكد باستمرار من سلامة جميع الأعمال الفنية الموضوعة في الممرات والقاعات.	3.83	1.014	مرتفع
7	17	يتعاون مع مجلس الفصل في ترتيب اللوحة الصفية	3.80	1.009	مرتفع

الخلفية.			
مرتفع	0.91	3.73	يعطي الإرشادات في تنسيق الغرفة الصفية.
مرتفع	0.82	3.95	المبنى المدرسي

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,٧٣ و ٤,١٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "يسهم في وضع اللمسات الجمالية في المبنى المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها "يعطي الإرشادات في تنسيق الغرفة الصفية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣). وبلغ المتوسط الحسابي للمبنى المدرسي ككل (٣,٩٥).

ويعزو الباحثون مجيء الفقرة (٢٠) والتي نصها " يسهم في وضع اللمسات الجمالية في المبنى المدرسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٨) وبمستوى (مرتفع)، لربما يرجع سبب ذلك إلى اهتمام إدارات المدارس بعمل التحسينات ووضع اللمسات الجمالية داخل المبنى المدرسي ليصبح بيئة تعلم جاذبة، وهو ما يقوم به معلمو الفنون التشكيلية والطلبة، سواء من خلال الرسم على الجدران أو وضع اللوحات داخل المبنى المدرسي والتي تبرز أعمال الطلبة تشجيعاً لهم وتحسيناً للمبنى المدرسي. كما يعزو الباحثون مجيء الفقرة (١٦) والتي نصها " يعطي الإرشادات في تنسيق الغرفة الصفية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وبمستوى (مرتفع)، لربما أن أغلب الحصص يتم تدريسها في غرفة

الفنون التشكيلية أو المرسم المدرسي، ولربما عملية التنسيق يتولاها المعلم المشرف على الفصل (مربي الفصل) وفي بعض الأحيان قد يستشير الطلبة معلمي الفنون التشكيلية وخاصة في أيام المسابقات سواء على مستوى المدرسة أو في حالة المسابقات الخارجية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية حسب فئات متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية حسب متغيرات الدراسة

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3.77	3.95	3.66	3.69	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.61	0.71	0.71	0.55	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.80	3.95	3.66	3.76	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.64	0.94	0.85	0.43	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.72	3.86	3.63	3.66	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.69	0.99	0.85	0.48	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
4.02	4.22	3.95	3.88	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.36	0.3750	0.43	0.44	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.70	3.86	3.50	3.69	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.66	0.85	0.85	0.53	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.61	3.79	3.51	3.51	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.72	0.94	0.885	0.56	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.89	4.06	3.81	3.79	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.40	0.51	0.55	0.39	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
3.76	3.91	3.53	3.79	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.81	1.126	0.98	0.56	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية بسبب اختلاف فئات متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨): تحليل التباين الثلاثي لأثر النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة على تقديرات مديري المدارس لدور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية

وفي نهاية بحثنا الذي تناولنا فيه دور معلمي الفنون التشكيلية في محافظة جنوب الباطنة في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، والذي أكدت نتائجه على الدور الكبير الذي يلعبه معلمي الفنون التشكيلية في تحسين البيئة المدرسية، مع عدم وجود فروق دالة في الاستجابات تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة).

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات منها:

- دعوة المعنيين في الإشراف التربوي إلى ضرورة توجيه معلمي مادة الفنون التشكيلية لتدريب الطلبة على قراءة الأعمال الفنية.
- قيام المشرفين التربويين بعقد مشاغل وورش تدريبية لمعلمي مادة الفنون التشكيلية من أجل إكسابهم مهارات النقد الفني الموضوعي للأعمال.
- وكذلك ضرورة تخصيص مساحات في المدرسة للرسم الحر الذي يشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة فنية، وضرورة استثمار أوقات الفراغ وحصص الاحتياط في القيام بأعمال فنية تخدم البيئة الصفية بشكل خاص والبيئة المدرسية بشكل عام.
- دعوة المعنيين بوزارة التربية والتعليم إلى ضرورة إدخال البعد النفسي للألوان في مادة الفنون التشكيلية لما لها من أثر على الحالة النفسية والعمرية للطلبة.
- دعوة المعنيين في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة تخصيص مساحة في المبنى المدرسي أو جدران المدرسة للرسم الحر، وتشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم بطريقة فنية.
- ضرورة قيام إدارة المدرسة بتشجيع المعلمين على استثمار أوقات الفراغ في القيام بالأعمال الفنية مثل حصص الاحتياط.
- إعطاء فرصة لمعلمي مادة الفنون التشكيلية لتكوين تصور حول الغرفة الصفية وكيفية وضع اللمسات الجمالية لتكون بيئة مريحة تفتح النفس.

المراجع

- بشنة، عمران العجيلي (٢٠١٥). تأثر الفنان التشكيلي الليبي الفطري بالطبيعة والتراث الشعبي. *المجلة الليبية للدراسات*، ٩، ٥٣-٧٢.
- جمعة، محمد سيد أبو السعود (٢٠٠٩). *تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة*. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد: صناعة التعلم للمستقبل، الرياض. حموه، نهى طارق محمد؛ والذبياني، نوره عايد عيد (٢٠١٧). أثر تحسين البيئة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة على تعزيز التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. *مجلة التربية*. ١٧٦ (٢). جامعة الأزهر: كلية التربية.
- الزهراني، علي بن يحيى (١٩٩٧). الدور والهدف في تدريس التربية الفنية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، جامعة المنصورة، كلية التربية، (٣٤) ٢٢١-١٩٩٧.
- الزهيري، محمد حميد (٢٠١٥). معوقات تدريس التربية الفنية في الأردن من وجهة نظر معلمها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- السقار، موفق على شريف (٢٠١٣). تعليم الفنون وقضايا إنتاج الصورة. *المجلة الأردنية للفنون*، ٦ (١)، ١٠٣-١١١.
- الشلتي، أمل محمد (٥١٤٣٠). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.
- عبيد، كلود (٢٠٠٥). *الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد*. بيروت: دار الفكر.
- العنوم، منذر سامح (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. *المجلة الأردنية للفنون*. ٦ (٤). جامعة اليرموك: عمادة البحث العلمي.
- العود، عبير عبدالعزيز عواد (٢٠١٥). دراسة عملية لسلوك الطلبة فيما يتعلق بالالتزام بالقواعد المدرسية وتأثير اللوحات المعروضة. *مجلة التصميم الدولية*، ٥ (٣). ١٠٢٥-١٠٣٥.
- عيسى، الأميرة محمد ناصر (٢٠١١). الدور الفعال للخامات الحديثة في العمل الجداري للرفي بالبيئة المدرسية. *المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - تطوير برامج التعليم*

العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة. ٢. جامعة المنصورة: كلية التربية.

الغامدي، سامية سعيد (٢٠١٣). دور مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، (٢) ٢١١-٢٣٢.

فضل، محمد عبد الحميد (٥١٤٢٦). التربية الفنية: مداخلها، تاريخها، وفلسفتها. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

لزرقي، نور الهدى، وقشي، مريم (٢٠١٧)، الفن التشكيلي ونظرية التواصل، من: www.dspace.univ-tlemcen.dz، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٩-٢-٢٥.

محمد، ياسر السلماي عوض؛ والخاتم، عبدالباسط عبدالله (٢٠١٥). أثر مهارات التربية الفنية في إعداد الوسيلة التعليمية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية. ١٦(٤). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: عمادة البحث العلمي.

مساد، عمر حسن (٢٠٠٥). سيكولوجية الإبداع، ط١، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). دليل عمل مدارس التعليم الأساسي. مسقط: سلطنة عمان.

اليحيائية، فخرية؛ وعبدالباسط، حسين؛ والعامري، محمد (٢٠١٧). دور التربية الفنية في خدمة المجتمع: المدرسة المنتجة أنموذجًا. مجلة أمسيا، ٩. ٣٢٦-٣٤٩.

Carol, Jeffers S. (1996), *Professional Development in Art Education Today: A Survey of Kansas Art Teachers*, *Studies of Art Education*. 6 no 37.

Dawson, C. (2007). Factor Affecting Elementary Teachers` Beliefs about Arts Integration and their Practices. **Unpublished PhD Dissertation**. The University of North Carolina.

Fulbright, H. M. (2003). Teaching Through Art. In: Innovations in education: The art and Science Partnership. Doha: **The Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development**. October 19-20, 2003.

Ischingers B. S & Puukkas J. (2009). *Universities for cities and Regions: Lessons from the OECD Reviews > change*: The Magazine of Higher learnings 41(3), 8-13.